

تفسير سورة الأنفال | 5 | فضيلة الشيخ أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده وصلاة وسلاما على من لا نبي بعده اللهم صلي وسلم وزد وبارك على النبي الحبيب محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. ثم اما بعد - [00:00:05](#)

ايها الاحباب الكرام لا زلنا في صدري سورة الانفال هذه السورة المباركة التي يعلمنا ربنا عز وجل فيها الايمان من خلال عرض صفات المؤمنين وقال ربنا عز وجل انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم - [00:00:26](#)

اولا اتنين واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا ثلاثة وعلى ربهم يتوكلون ثم زاد ربنا عز وجل من صفاتهم فقال الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون آآ هذه كلها جمل - [00:00:56](#)

متنوعة وتنوع هذه الجمل يدل على تعدد صفات المؤمنين عندما تقول محمد قائم جالس عالم مؤدب متيقظ فاهم فطن. اذا هذا التعدد يدل على ماذا على تنوع الصفات. اذا صفاته كثيرة ومتنوعة - [00:01:27](#)

فمن هذه الصفات ما ذكرناه في المجالس الفاتنة وسنذكر اليوم جملتين جديدتين ايضا هما من صفات المؤمنين الذين يقيمون الصلاة الذين يقيمون الصلاة اتنين ومما رزقناهم ينفقون الذين العلماء يقولون بانها الماصولية مبنية في محل رفع مبتدأ - [00:02:00](#)

وينفقون هذا هو الخبر جملة فعلية فعل وفاعل وفائدة الاخبار بالجملة الفعلية للدلالة على ثبوت الفعل وتجده وديموميته يبقى الذين يقيمون الصلاة اي يديمون فعلها ولا يتركونها يديمون فعلها ولا يتركونها - [00:02:36](#)

ويقيمون من الفعل قام وقام بالشيء اي اثبته واظهره اثبته واظهره ويقولون قامت الحرب بنا. اي ثبتت وظهرت واشتعلت قامت الحرب بناء ثبتت وظهرت واشتعلت اذا يقيمون الصلاة اي يظهرونها - [00:03:12](#)

الذي يقول انا اصلي في قلبي لان ربنا رب قلوب يبقى الكلام ده على عرف اللغة ايضا لا يصح لان الصلاة اقامتها لابد فيه منين من الظهور لا تقل بان الصلاة واظهار الصلاة يمكن ان يكون فيها رياء - [00:03:51](#)

الجواب هذا خطأ لان الصلاة عبادة ظاهرة ابادة ماذا؟ ظاهرة فلا بد فيها من الظهور الذين يقيمون واقامة الصلاة اتيانها باركانها وواجباتها وشرائطها في الوقت اي في الميقات والصلاة تبتدأ بشيء وتنتهي بشيء - [00:04:16](#)

كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم عند ابي داود وغيره باسناد صحيح مفتاحها الطهور اي الوضوء او الاغتسال وتحريمها التكبير وتحليلها ماذا؟ التسليم اذا الصلاة لابد فيها من الوضوء - [00:04:57](#)

لابد فيها من الطهارة ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام لا يقبل الله صلاة من غير وضوء اذا لابد من وجود الطهارة. الطهارة شرط في الصلاة وقال ربنا عز وجل اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين - [00:05:23](#)

فهذا دليل ايضا على ان الطهارة شرط في صحة الصلاة عندما كان النبي عليه الصلاة والسلام في المسجد فاتي رجل وهذا حديث في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:05:50](#)

وصلى الرجل ونقر في صلاته فاتي النبي عليه الصلاة والسلام فقال له النبي عليه الصلاة والسلام ارجع فصل فانك لم تصل فرجع الرجل فصلى واتى ليسلم فقال له النبي عليه الصلاة والسلام ارجع فصل فانك لم - [00:06:11](#)

تصلي ففي الثالثة قال والله يا رسول الله لا اعرف غيره فعلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم كيفية الصلاة اذا اتيت الصلاة فتوضأ ثم استقبل القبلة ثم كبر ثم اقرأ ما تيسر من القرآن ثم اركع حتى تستوي راکعا - [00:06:38](#)

ثم قم حتى تستوي قائما ثم اسجد الحديث الى نهايته فبين له النبي عليه الصلاة والسلام ان الصلاة تبتدأ بماذا؟ بالتكبير ولا بد فيها من الوضوء ولا بد فيها من استقبال القبلة - [00:07:05](#)

وايضا لابد فيها من النية. لان ربنا عز وجل قال وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين وقال النبي عليه الصلاة والسلام في الصحيح انما الاعمال بالنيات اذا لابد من الاتيان - [00:07:25](#)

بشروط الصلاة يعني ايه شرط الصلاة؟ اللي هي الحاجة التي لا يقوم الشيء الا عليها لا يقوم الشيء الا عليها ويترتب من عدمها عدم الشيء لكن لا يترتب من وجودها وجود الشيء - [00:07:47](#)

يعني الوضوء الوضوء شرط في الصلاة بيترتب على عدم الوضوء عدم الشيء اللي هو عدم صحة الصلاة لكن لا يترتب من وجودها وجود الشيء. ممكن اتوضأ ولا اصلي لكن هل يمكن ان اصلي من غير وضوء؟ لأ. ولذلك يسمون هذا بماذا؟ بالشرط - [00:08:06](#)

ولابد من الاتيان بالاركان النية واستقبال القبلة وتكبير الاحرام هذه كلها من جملة الواجبات. من جملة الاركان والركوع والسجود والاعتدال. هذه كلها اركان ثم هناك واجبات واجبات في الصلاة كستر العورة - [00:08:32](#)

وهذا مذهب الجمهور اذا الصلاة لها اركان ولها شرائط ولها واجبات ولها سنن من هذه السنن مثلا التثليث في الذكر هذا من جملة السنن فلا بد من الاتيان بهذه الاشياء ايضا من الواجبات - [00:08:55](#)

من الواجبات الاتيان بالصلاة في وقتها. اللي هي مواقيت الصلاة وهذه المسألة مهمة جدا لان جبريل هو الذي اتى النبي عليه الصلاة والسلام وعلمه مواقيت الصلاة كما في الصحيح قالوا - [00:09:19](#)

وعلموا وقت صلاة الفجر عندما يميز الفجر الصادق من الكذب. وعلامته اللي هو ذنب السرحان عندما يكون مستطيلا في السماء ثم وقت الظهر عندما تنتصف الشمس من السماء ثم وقت العصر متعلقة بالظل - [00:09:39](#)

ثم اذا اصفرت الشمس واحمرت دي وقت المغرب ثم اذا سقط قرص الشمس تماما ولم يبق لها ضوء اذا هذا وقت ماذا؟ العشاء طيب هل المطلوب الاتيان بالصلاة في الوقت ولا المطلوب بالصلاة في اول الوقت. المساجد فيها نزاع كبير جدا جدا - [00:09:59](#)

بين العلماء يعني لو ان هناك انسانا اخر الظهر الى قبل العصر بقليل فصلى الظهر ثم صلى العصر هل يكون اثما بذلك ولا لابد اذا سمع الاذان ان يصلي الصلاة في وقتها - [00:10:26](#)

هذه المسألة فيها نزاع فمنهم من ذهب الى الفورية في اداء الصلاة لان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا هل سمعت النداء؟ قال نعم. قال فلي فلي هذا فعل امر يدل على ماذا؟ يدل على الوجوب - [00:10:49](#)

اذا الاصل ان الصلاة تؤتى في اول وقتها. اللي هي الفورية وهذا مذهب كثير من اهل العلم وذهبت الشافعية وبعض اهل العلم الى ان الفورية ليست مطلوبة وانما المطلوب الاتيان بالصلاة في الوقت. ما لم يخرج الوقت - [00:11:11](#)

واستدلوا على ذلك بحديث النبي عليه الصلاة والسلام عندما نزلوا واديا عندما نزلوا واديا ثم اختلف الناس فامر النبي عليه الصلاة والسلام بالارتحال فلم يصلي الصبح الا بعد بزغة الشمس - [00:11:36](#)

فهذا دليل على انهم لم يصلوا الصبح الا بعد الوقت الاول وهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كان له ان يخالف ما هو اصح. وما هو اولى فاجاب الاولون بان هذا الامر كان العذر - [00:11:59](#)

هذا العذر انهم ناموا فلما ناموا قال النبي عليه الصلاة والسلام هذا واد بات فيه الشيطان فلما بات فيه شيطان امر النبي عليه الصلاة والسلام بالارتحال الثانيين اجابوا ما الشيطان موجود في كل مكان - [00:12:20](#)

وقال الله انه يراكم وقيبيله من حيث لا ترونهم فلو ان الانسان ترك المكان الذي يوجد فيه الشيطان لخرج من الارض كلها ماشي؟ طبعا نقاش وسجال آآ جميل وحلو ولكن يستفاد من هذا الخلاف - [00:12:39](#)

ان الاصل ان تصلى الصلاة فيه اول وقتها فاذا تعذر عليك بعذر او كان هناك سبب تأخرت الصلاة فلا تخرج على نفسك ولا تجعل الامر الواسع ضيقا لا تجعل الامر الواسع ضيقا - [00:13:00](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام ذكر في الصلاة ان الصلاة لابد فيها من الاطمئنان لان الرجل عندما نقر صلاته واتاه قال ارجع فصل فانك لم

تصلي وهذا مذهب الجماهير ان الاطمئنان - 00:13:24

شرط في صحة الصلاة ان الاطمئنان شرط في صحة الصلاة لان النبي عليه الصلاة والسلام قال ارجع فصلي فانك لم تصلي اذا كانه لم يصلي حتى علمه النبي عليه الصلاة والسلام وقال له فاذا ركعت - 00:13:45

تركع حتى تطمئن راکعاً. ثم قم حتى تطمئن ماذا؟ قائماً. الحديث الاطمئنان في الصلاة شرط في الصحة او ركن من الصلاة ولهذا حذيفة رضي الله تعالى عنه رأى رجلاً لا يقيم صلبه من الركوع قال لو مات هذا لمات على غير الحنيفة - 00:14:07
او قال لمات على غير سنة ابي القاسم لانه لم يصلي اذا الطمأنينة شرط في الصلاة او ركن من الصلاة. خلاف للاحناف الذين قالوا بان المقصود هو الاتيان بالصلاة. ايا ما كان - 00:14:36

فطالما اتى بالصلاة بهيئتها بشرئطها بواجباتها في الوقت فانه قد ادى ما عليه ودي مسألة كبيرة جدا اللي هي مسألة الاجزاء والقبول دي مسألتين فيهم كلام كبير جدا. ولا نريد الخوض فيها حتى لا يطول بنا المجلس - 00:14:53
هذا كله في معنى يقيمون اذا الاقامة ان يظهرون الصلاة ويأتون بالصلاة في ثبات ووقار كما قال النبي عليه الصلاة والسلام اذا اتيتم الصلاة فأتوها وانتم تسعون ولا تأتوها وانتم تمشون؟ تمشون - 00:15:17
فما ادرکتهم فصلوا وما فاتکم فاتموا. ودي بردك مسألة فيها نزاع كبير جدا بين العلماء. سأذكره في كلمة لاننا ربما نحتاج فقه هذا الحديث لو ان هناك انسانا اتى - 00:15:42

فادرك ركعة من الصلاة يا صلاة الصبح يعمل ايه؟ يصلي الركعة الثانية لا بأس طيب هل تدرك الركعة بالفاتحة ام بالركوع ولا دون الركوع؟ المسألة ديت على قولين كبار جدا - 00:16:03
القول الاول بالفاتحة والقول الثاني اللي عليه الجمهور وهو الذي تميل اليه النفس انه بالركوع لان النبي عليه الصلاة والسلام صلى بالناس يوما فركع فاتى رجل حتى دخل المسجد فكبر - 00:16:22
ثم ركع حتى دب ودخل معهم راکعاً النبي عليه الصلاة والسلام لم ينكر عليه. وانما انكر عليه ماذا؟ السعي انكر عليه ان هو يبجري ولكن لم يأمره ان يأتي بالركعة التي لم يدرك فيها الا الركوع - 00:16:42
طيب لو ان هناك انسانا اتى وجد القوم في التحيات يا ترى يقوم يأتي بركعتين ولا يسلم ويأتي بصلاة جديدة. القول الاصح في هذه المسألة لان المسائل ايضا فيها نزاع - 00:17:04

لان قول فاتموا قالوا ان يتم اذا كان ما فاته من اول الصلاة ده مذهب الامام احمد ومذهب بعض الشافعية مذهب الامام مالك ومذهب الازواقي وبعض اهل العراق ان الفوت يكون في الآخر - 00:17:20
فلو ادرك ولو لحظة قبل السلام فانه يتم ما عليه لان النبي عليه الصلاة والسلام قال وما فاتكم فاتموا ولم يحدد لا في الاول ولا في الآخر فطالما ادرك شيئا من الصلاة ولو لحظة قبل السلام فله ان يتم الصلاة - 00:17:42
اذا الصلاة بثبات ويؤتى اليها بسكينة والانسان لابد ان يتوضأ ولو استطاع ان يمس شيئا من الطيب لانه يلقي الله عز وجل في هذا المقام الشريف لكان خيرا له ولو لبس شيئا حسنا من ملابسه لكان خيرا له - 00:18:05

لان ربنا عز وجل قال يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد اي صلوا في ملابسكم الطاهرة ولهذا قال ربنا عز وجل وثيابك فطهر والعلماء ايضا مختلفون في معنى وثيابك فطات - 00:18:29
قالوا الا يلبس للصلاة الا الثياب الطاهرة لان طهارة الثياب شرط في وجوب الصلاة ومنهم من قال وثيابك فطهر اي قصر. ثيابك ولذلك عمر بن الخطاب وهو في سياقة الموت دخل عليه شاب - 00:18:48
وقد اسبل ازاره فقال يا ابن اخي قصر ثوبك فانه اتقى لربك وانقى لقلبك او اطهر لقلبك والقول الثالث وثيابك فطهر ان المقصود بالثياب هنا القلب ان المقصود بالثياب هنا القلب - 00:19:12

ومنه قول الشاعر فشككت بالرمح الاصم ثيابه ليس الكريم على القناب محرم فالمقصود بالثياب هنا اي القلب المقصود بالثياب هنا القلب فلا بد من طهارة الثوب لابد من العطر والوضوء السكينة استقبال القبلة الى غير ذلك. الذين يقيمون الصلاة. ده - 00:19:35

في معنى يقيمون اذا مسألة ان احنا نقيم دي مسألة عظيمة جدا عاوز بقى طهارة واستقبال قبلة واستحضار قلب ولك ان تعلم بان الله تعالى ينصب وجهك ينصب وجهه تلقاء وجهك - [00:20:04](#)

ما لم تلتفت وربنا سبحانه وتعالى يسمع كلامك عندما تتكلم في الصلاة دي كلها يقيمون وبعدين الصلاة ما معنى الصلاة؟ هناك اقوال كثيرة. قيل الصلاة من الصلة الصلاة صلة بين الانسان وربيه - [00:20:23](#)

وقال النبي عليه الصلاة والسلام ان اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. ده مقام جليل مقام الخضوع والذل وقال النبي عليه الصلاة والسلام قال الله عز وجل قسمت الصلاة بيني وبين عبدي. ولعبي ما سأل. فاذا قال الحمد - [00:20:46](#)

لا قلت حمدني عبدي فاذا قال الرحمن الرحيم قلت اثنى علي عبدي الحديث يبقى اذا الصلاة من الصلة ده انت بتقرأ القرآن والقرآن كلام الله هناك آآ تكبيرات الانتقال الله اكبر. اذا انت تكبر الله وتوقرك وتعظمه - [00:21:07](#)

انت تسبح الله انت تحمد الله عز وجل انت تدعو الله. انت تثني على الله. وهذا كله في حضرة الله وربنا عز وجل ينظر اليك وينصب وجهه لك. اذا ده صلة - [00:21:30](#)

ده ده مقام مقام شريف. مقام عزيز ده انت لو ذهبت لمقابلة واحد مسئول بتبدأ تلبس الملابس اللي عندك بقى وتتعطر وتبرفن والبتاع وتتسرع. لأ الشعراية دي الناحية دي لأ جيبها الناحية دي احسن - [00:21:47](#)

طب الحنة دي لأ تبقى حيران تعمل ايه في نفسك؟ عشان هتروح تقابل عبد زيك بس يعني اعلى شوية في الدرجة ولا اي حاجة من الحاجات دي فما بالك بملاقة - [00:22:04](#)

رب الارباب ملك الارض والسما فلابد للانسان ان يكون موصولا بالله في مقام الصلاة وقيل الصلاة من الصلي والصليو النار النار او حرارة النار وحرارة النار تستخدم في التقويم - [00:22:22](#)

التقويم يقال صال العود بالصلاء اذا قومه يا الهي يعني الصلاة ديت سبب من اسباب تقويم الانسان يعني الانسان لما عنده اعوجاج يصلي يتعدل زي العود المنحرف تدخلوا النار ايه - [00:22:51](#)

اعدله فكذاك الانسان لو عنده شوائب عنده فساد عند انحراف لابد ان تكون الصلاة سببا في تقويمه مش تقويمك تقويمه اي تهذيبه وجعله وجعله على الصراط المستقيم ولذلك ولذلك بعض الاخبار اتت في ذلك المعنى - [00:23:16](#)

اتت في ذلك المعنى وفي اسنادها كلام ولكن اذكرها حتى نعلمها كقول النبي صلى الله عليه وسلم من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر فلا صلاة له اذا ظاهر هذا الخبر - [00:23:48](#)

ان الصلاة تنهى العبد عن الفحشاء والمنكر هذا الخبر لا يصح مرفوعا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحيح كما في الزهد انه موقوف على عبد الله ابن مسعود - [00:24:10](#)

ولفظه عن عبد الله ابن مسعود من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر فلم يزد بها عن الله الا بعدا يبقى المفترض ده موقوف على عبد الله ابن مسعود اذا الصحيح مش المرفوع - [00:24:27](#)

ولكن الصحيح هو الموقوف اذا هذا من قول عبدالله بن مسعود وهذا القول صحيح في المعنى لان الصلاة لابد ان تكون سببا في تهذيبك تصور بقى من اول ما تقول الله اكبر - [00:24:45](#)

الله! يبقى الله اكبر من رئيسك في العمل. والله اكبر من مالك والله اكبر من الدنيا وما فيها ايه الدنيا دي وما الذي شغلني في هذه الدنيا وما الذي شغل قلبي في هذه الدنيا؟ - [00:25:02](#)

المال اهل المنصب الوجاهة كل هذه الاشياء امور زائلة. والله تبارك وتعالى اكبر منها كل هذه المعاني استحضرها في قلبي عندما اقول الله اكبر كل كلمة في الصلاة انما هي محطة - [00:25:20](#)

من محطات تهذيب النفس وتقويم القلب. كل كلمة لما تقول الحمد لله وتقول رب العالمين الرحمن الرحيم عندما تقول سمع الله لمن حمده. ياه سمع الله انت بتثبت ان ربنا يسمعك - [00:25:42](#)

لأنك في الاول قلت الحمد لله. اذا انت حمدت الله اذا انت من الحامدين اذا هذا المقام مقام الصلاة انت فيه من اهل الحمد وربنا عز

وجل يسمع ثناءك ودعائك - 00:26:05

وسماء الله تعالى لدعاء العبد متضمن معنى الاجابة متضمن معنا ماذا؟ الاجابة لان الله تعالى اذا سمع عبدا اجابه قال الله قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكى الى الله - 00:26:22

فالسماح هنا فيه معنى الاجابة ان حدثت مشكلة فاجاب الله تعالى عن هذه المشكلة وانزل كفارة الظهار في سياق سورة المجادلة وبعض الناس يقرأونها المجادلة كلاهما صواب لان بعض الناس يقيم الدنيا ولا يقعدوها في مسألة هي المجادلة ولا المجادلة؟ كان العلم كله قد نضج الا هذه الجزئية - 00:26:42

ويجعلها مسألة تضرب فيها الاعناق وترفع فيها البيادق والسيوف. ومسألة بسيطة جدا والصلاة ايضا والصلاة ايضا القراءة للغة

الصلاة ايضا القراءة. قال الله عز وجل ولا تجهر بصلاتك ولا تخاطب بها - 00:27:12

ولا تجهر بصلاتك اي لا تجهر بقراءتك فلان القراءة في الصلاة شأنها عظيم فسميت الصلاة بماذا؟ بالقراءة او سميت القراءة بالصلاة ايضا الصلاة بمعنى الدعاء الصلاة بمعنى الدعاء قال الله عز وجل وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم. اي ادع لهم الله عز وجل -

00:27:40

وفي الحديث ان اسماء رضي الله تعالى عنها عندما رزقت بعبد الله بن الزبير اتت به النبي صلى الله عليه وسلم فقبله ومسح رأسه

وصلى علي صلوا عليه على ايه ؟ دعا له - 00:28:10

وكل هذه المعاني مقصودة في الصلاة والصلاة دعاء وقراءة قرآن واقبال على الله وصلة بالله وقراءة للقرآن. كل هذه الاشياء مقصودة

في الصلاة. لكن المعنى الشرعي للصلاة انها هيئات وحركات - 00:28:29

واقوال تبتدأ بالتكبير وتنتهي بالتسليم. والوضوء شرط في صحتها وهل المقصود بالذين يقيمون الصلاة اقامة الصلاة اقامة الصلاة اي

النداء على الصلاة. قال بذلك البعض ولكن هذا قول ضعيف لان اقامة الصلاة اي النداء على الصلاة - 00:28:53

سمي النداء على الصلاة بالاقامة لماذا؟ لان فيها نداء الى اشعار اظهار الصلاة والنبي عليه الصلاة والسلام امر بذلك اذا كنت في

الصحراء فاقم الصلاة طب وهل اقامة الصلاة فرض ام سنة؟ الجماهير على انها سنة - 00:29:19

طب لو ان انسانا نسي اقامة الصلاة ثم صلى هل يعيد اقامة الصلاة القول الصحيح انه لا يعيد اقامة الصلاة. لان هناك بعض العلم قال

يجب عليه الاعداد ومما لا شك ان اقامة الصلاة جملة من شعائر الاسلام الظاهرة فليحرص المسلمون عليها - 00:29:44

يبقى الذين يقيمون الصلاة. اذا من صفات اهل الايمان انهم ماذا يقيمون الصلاة على هذه الصورة التي ذكرتها لكم ولذلك النبي عليه

الصلاة والسلام قال وجعلت قرة عيني الصلاة يعني النبي عليه الصلاة والسلام لما كان بيصلي كان يأتي الصلاة وهو سعيد - 00:30:10

قرة العين سكينه القلب وراحة البال. وطمأنينة النفس انما هي في الصلاة ثم قال ربي عز وجل في صفات اهل الايمان ومما رزقناهم

ينفقون ومما رزقناهم لو فككتنا من مذي - 00:30:38

هنجدها من زائد ماء وما هنا بمعنى الذي اي من الذي رزقناهم ينفقون من الذي رزقناهم ومن هنا الاداة بمعنى البعض اي من بعض

الذي رزقناهم ينفقون ليس المقصود ان ينفقوا كل ما معهم لان هذا لا يقدر عليه الا الافراد. كابي بكر - 00:31:00

من ذا الذي يقدر على انفاق كل ما معه لا احد لا احد قال الله لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما مما تحبون لم يقل حتى تنفقوا ما تحبون.

ولكن قال مما - 00:31:29

وهذا هو الاصل وهذا هو الاصل والرزق هو الاعطاء ورزق الشيء اي اعطاه ومنه رزق الطائر فرخه اذا اعطاه يعني الطائر يقف كده

على حافة العش كده ويضع بفيه او بمنقاره الطعام لابنائيه. يبقى هنا ايه - 00:31:48

رزقهم ده رزق بيعطيهم ويعطيهم الرزق فالرزق العطية الرزق العطية والرزق منه ما يكون حسيا ومنه ما يكون معنويا دي مسألة

مهمة جدا انتبه اليها الرزق اللي هو عطية ربنا لنا - 00:32:16

لان احنا اتينا هذه الدنيا ونحن فقراء كلنا وجدنا في هذه الدنيا ونحن عراة لا نسمع ولا نبصر ولا نملك شيئا كل واحد طفل بيتقلب

يمين وشمال وحتى اذا تبول لا يستطيع ان يمسخ عن نفسه العذرة - 00:32:43

البنى ادمين دلوقتي اللي هم بيتكبروا وشايفين نفسهم يطلعوا مين ده هم دول اتوا الى الدنيا وهم صغار لا يملكون لانفسهم نفعا ولا يستطيعون ان يدفعوا عن انفسهم ضرا سبحان الله - [00:33:11](#)

ولا العجب كما اتيت الدنيا تخرج منها انت اتيت الدنيا عريانا لما تيجي تموت ايه اللي يحصل برضك ده انت كنت في الدنيا ضيف انت ما تاخذش حاجة معك حتى الملابس اللي انت لابسها دي. الجواكيت والبلاطي والدنيا دي كله. اخلع - [00:33:31](#)

طب احنا في عز البرد نخلعه ازاي ؟ كله الملك وتترك عطايا الله تعالى لك وتركتكم ما خولناكم وراء ظهوركم كل واحد بيسيب كل شيء وراه ويأتي ربه سبحانه وتعالى فردا - [00:33:54](#)

عريانة لا يملك شيئا الا اذا قدم بين يديه باحد من هذه الثلاث اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث من ولد صالح يدعو له ومن صدقة جارية ومن - [00:34:17](#)

علم ينتفع به ما وراء ذلك الشهادات العلمية العالية والمناصب والوجهات والاموال والثياب الفاخرة والسيارات الفارهة والتكيفات كل هذه الامور زينة لا قيمة لها. والله صدقوني ستترك كل هذه الاشياء - [00:34:38](#)

كل هذه المذكورات رزق حسي رزق حسي المال والطعام والشراب واللباس. كل هذه الاشياء ارزاق حسية هناك رزق رزقك الله تعالى اياه رزق معنوي زي الفهم الفهم انت هتمسكه ازاي - [00:35:09](#)

طب كيف تستطيع ان تبذل من الفهم اذا استنصحك مسلم فانصحك بيقى لو فيه هناك واحد اراد ان هو يطلب منك النصيحة اذا من جملة الانفاق من رزق الله ان انت تنصحه - [00:35:37](#)

ده واجب ينصحه ولذلك من حق المسلم على المسلم اذا استنصحك فانصحك. ده رزق معنوي العلم لابد ان ينفق تنفق من ذلك العلم قال بعض الناس العلم يزكو بالانفاق والمال ينقص بالنفقة - [00:35:56](#)

سبحان الله! يعني انت لو معك الف جنيه وصرفت خمسمية اذا تبقى كم؟ خمسمية لكن العلم كل ما تنفق منه مش تنفقه كل ما تنفق منه كل ما ربنا عز وجل - [00:36:21](#)

يزيدك ويعطيك اذا الرزق منه ما يكون معنويا كالدسداد والفهم والعلم. ومنه ما يكون ماديا كالمال والعقار والمنقول وغيره والمطلوب ان احنا نرعى حق الله عز وجل فقال ومما رزقناهم ينفقون - [00:36:36](#)

تأمل كلمة ينفقون من عدة جهات. الجهة الاولى انه اتى بالفعل مضارعا. للدلالة على ماذا؟ على الديمومة. دائما المسلم ينفق ينفق من ماله ينفق من وقته ينفق من صحته ينفق من رأيه ينفق من فهمه ينفق من عقارو دائما اذا - [00:37:03](#)

انفاق صفة لازمة لاهل الايمان الانفاق صفة لازمة لاهل الايمان ما هو سر الانفاق؟ سر الانفاق اخراج الشيء من ملكك الى ملك غيرك من اصل الانفاق معناه خروج الشيء اصل الانفاق هو خروج الشيء - [00:37:26](#)

يقال نفقة الدابة اذا خرجت ماذا؟ روحها اي ماتت طب لما الروح تخرج من الدابة تملك الروح ولا خلاص ما عايش تملكها؟ خلاص لا تملكوا ماذا روحها الذي ينفق المال - [00:37:50](#)

خرج المال من ملكه الى ملك من؟ الى ملك غيره باذن من واردة من؟ ورضا من؟ الملك سبحانه وتعالى طيب صور النفقة كثيرة جدا وهناك النفقة الواجبة هي الزكاة الزكاة واجبة - [00:38:11](#)

الزكاة واجبة وفي الصحيح من حديث عبدالله بن عمر ان النبي عليه الصلاة والسلام قال كل مال ادي زكاته فليس بكنز يبقى لو واحد عنده تريليون دولار الى الان لسه ما جتش في الدنيا - [00:38:38](#)

يعني الى الان واصل للرقم ده لو افترضنا عنده تريليون دولار وطلع زكاته بس يجيبها لنا احنا بقى اذا فليس هذا بكنز احنا عندنا بقى شغل كثير جدا وادعوا لنا - [00:38:57](#)

عاوزين نعمل كده دور عمليات وعاوزين اموال كثيرة من اهل الخير فلو واحد عنده مال واعطى جزءا من هذا المال اللي هو الزكاة. اذا هذا المال الذي معه ليس ماذا؟ ليس بكنز - [00:39:11](#)

اذا اول درجة من درجات الانفاق اللي هو الانفاق الواجب كالزكاة انفاق الرجل على اهل بيته. ده واجب ولهذا قال النبي عليه الصلاة

والسلام كفى بالمرء اثما ان يضيع من يعول - 00:39:28

اذا انفاك على زوجتك واولادك ده واجب والذي يقدر على النفقة فلم يفعل فهو اثم هو اثم الا اذا كان يقصد بذلك مقصودا شريفا.

كالتهذيب والتأديب والتوجيه وغير ذلك طيب - 00:39:48

وهناك نوع من النفقة مستحب الصدقة ومطلق الصدقة وهناك اعلى من الزكاة ومطلق الصدقة فماذا كمازا كالايتار. وهذا اعلى نوع

من انواع ماذا؟ النفقة دي اعلى حاجة دي اعلى حاجة. قال تعالى ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة - 00:40:06

وهذه المسألة غير موجودة في عالم الالعيان الا في النذر اليسير الذي هو كالكبريت الاحمر ومما رزقناهم ينفقون اذا الانسان لابد ان

يلمح رزق ربنا عز وجل له في كل شأن من شؤونه - 00:40:33

قصة طريفة كده اقولها لكم وحديث بسيط عشان تعرفم كيف ان السلف كانوا يفهمون معنى الرزق ان كل خير من عند الله كان

بيسموه رزق عند احمد هو مالك في الموطأ - 00:40:55

ان ابا ادريس الخولاني هجر يوما الى مسجد الشام وهجر اي اتى مبكرا فوجد معاذ بن جبل وجد معاذ فقال والله اني لاحبك في الله

ابو ادريس الخولاني من اهل اليمن - 00:41:12

من قبيل قولان في اليمن وهو من كبار التابعين لانه ادرك النبوة ولكن لم يأتي النبي عليه الصلاة والسلام آآ فلما اتى وجد الصحابي

الجليل فقال له انا احبك في الله. فقال انت احببتي فيه؟ قال الله احببتك فيه - 00:41:35

قال ابشر بس الابشر دي بقى مش بتاعت بعض الناس يقول لك ابشروا وجهز لك مصيبة عمياء مش مصيبة يعني آآ مش مصيبة

مبصرة مصيبة عمياء يعني ضبش ابشر لآ ابشر بقى بتاعة اهل الاسلام - 00:41:59

مش بتاعت اهل المكر والخداع ابشر فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقول الله عز وجل حقت محبتي للمتحابين

في حقت محبتي للمتحابين فينا اذيا والمتجالسين في - 00:42:19

والمتباذلين في والمتزاورين في اه اقف عند هذه القصة واسأل الله تعالى ان يجعل لنا نصيبا من هذا الحديث المبارك نسأل الله تبارك

وتعالى ان ينزل علينا خيره وبركته وامداده واحسانه وجوده ورزقه - 00:42:46

يبقى ربنا يرزقنا كل انواع الرزق المعنوي والحسي ويمتعنا بالصحة والعافية والخير والبركة. وان نرى نور الاسلام يضرب في الافاق

وان نرى دين الله تبارك وتعالى عاليا في الكوان. وان نرى عز المسلمين وقوة المسلمين بادية في الاعياد - 00:43:11

اه اكتفي بهذا القدر سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:43:33